

مرض فيروس الايبولا

المسبب:

فيروس إيبولا ويوجد ٥ أنماط من الفيروس

وبائية المرض:

مرض شديد الخطورة، قد يصل معدل الوفاة إلى ٩٠٪. ويصيب المرض الإنسان والثدييات الأخرى (النسناش، والغوريلا، والشمبانزي). ظهرت أولى فاشياته في عام ١٩٧٦ في كل من السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وقد حدثت إحدى الفاشيات في قرية تقع على مقربة من نهر إيبولا الذي اكتسب المرض اسمه منه. ومنذ ذلك التاريخ حدثت عدة فاشيات بهذا المرض ومنها الفاشية المنتشرة حاليا في غرب افريقيا (ليبيريا، سيراليون، غينيا و نيجيريا)

الأعراض:

حمى ، وهن شديد ، الآلام في العضلات ، صداع ، التهاب الحلق، ومن ثم التقيؤ والإسهال وظهور طفح جلدي. وتظهر النتائج المخبرية انخفاضا في عدد الكريات البيضاء والصفائح الدموية وارتفاعا في أنزيمات الكبد

المضاعفات:

فشل في وظائف الكبد و الكلى ، كما يحدث احيانا نزيف داخلي اوخارجي

فترة الحضانة:

تتراوح من يومين الى ٢١ يوم

طرق العدوى:

تنتقل عدوى الإيبولا إلى الإنسان بلامسة دم الحيوانات المصابة بالمرض أو إفرازاتها أو أعضائها أو سوائل جسمها الأخرى وينتقل المرض من إنسان إلى آخر من خلال ملامسة دم المصاب أو إفرازاته أو سوائل جسمه الأخرى. كما يمكن أن تؤدي مراسم الدفن من خلال الملامسة المباشرة لجثة المتوفى انتقال عدوى فيروس الإيبولا.

العاملون في مجال الرعاية الصحية هم من أكثر الفئات المعرضة للأصابة بالمرض في حالة عدم التقيد بأجراءات ضبط العدوى وعدم استعمال وسائل الوقاية الشخصية عند تقديم العلاج للمرضى او عند التعامل مع جثث المصابين

فترة السراية:

يبقى المصاب معدياً طالما بقي الفيروس في افرازات جسم المريض وقد تمتد الى ٦٠ يوماً

الخازن:

المضيف الطبيعي لفيروس حمى الإيبولا هي خفافيش الفاكهة المنحدرة من أسرة *Pteropodidae* وكذلك القرود والنسانيس

تشخيص المرض:

يتم التشخيص من خلال اختبارات الكشف عن الاجسام المضادة و PCR، او عزل الفيروس

من خلال فحص ELISA تظهر الاجسام المضادة IgM بعد مرور عدة ايام من بداية الاعراض وتظهر بعدها الاجسام المضادة IgG

العلاج واللقاحات:

لا يوجد حتى الآن علاج أو لقاح محدد لحمى الإيبولا النزفية ويعطى المرضى العلاج الداعم . وقد أظهرت العلاجات بالأدوية الجديدة المضادة للفيروس نتائج واعدة في الدراسات المخبرية وهي تخضع للتقييم حالياً. ويجري اختبار العديد من اللقاحات.

طرق الوقاية من العدوى:

- التقيد بأجراءات ضبط العدوى من قبل الكوادر الصحية ولا سيما عن طريق التلامس عند التعامل مع المرضى او جنث المصابين واستخدام وسائل الوقاية الشخصية.
- التركيز على رسائل التثقيف بشؤون الصحة العامة من اجل فهم طبيعة المرض، وكيفية سرايته، وطرق الحد من انتشاره تقليل مخاطر سراية عدوى المرض من الحيوانات البرية إلى الإنسان الناجمة من خلال تجنب ملامسة الخفافيش والنسانيس، والقرود
- طهي المنتجات الحيوانية طهيًا جيداً قبل تناولها.
- غسل الأيدي بانتظام بعد زيارة المرضى في المستشفى أو تقديم الرعاية لشخص في المنزل.